

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أخطأنا في رمضان (5/03)

| إخلاص العبادة لله تعالى

علي عبدالعزيز الشبل

حصريا على موقع نداء الاسلام. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين والحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم - [00:00:28](#)

وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون ايها الصائمون والصائمات فاني احبيكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ومغفرته ومرضاته ونسأله رضوانه وعوالي جنانه - [00:00:52](#)

انه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول ايها الصائمون معاشر الصائمات اننا واياكم ان نتذكر في هذا اللقاء اصلا عظيما لا تصح الاعمال الا به ولا تكون الاعمال والاقوال مرضية عند الله الا بتحقيقه وتجريده - [00:01:18](#)

الا وهو الاخلاص والنية لله جل وعلا وحده لا شريك له بهذا العمل كما امر الله جل وعلا رسوله وامر المؤمنين في قوله سبحانه في اخر سورة الانعام قل ان صلاتي - [00:01:40](#)

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين نعم يا ايها الاخوة ان الاعمال ان لم تكن خالصة لله مبتغى بها مرضاته ووجهه وحده لا شريك له. والا فانها لا تنفع صاحبها بل تضره. اذا نوى بالعبادة - [00:01:58](#)

ان تكون لغير الله فمن نوى بالعبادة الرياء فانه مرائي ومن نوى بالعبادة او نوعا منها غير الله صار بهذا مشركا مع الله غيره في العبادة والصيام عبادة من اهم الفرائض - [00:02:24](#)

فانه الركن الرابع من اركان الاسلام ولا قيام للاسلام الا بقيام اركانه الخمسة بذلك يكون الانسان مسلما الصيام لا بد فيه من النية ومعنى النية ان يعقد الانسان النية في قلبه على انه صائم رمضان لله - [00:02:42](#)

فان عقد النية في قلبه انه صائم رمضان لغير الله صار مشركا والشرك لا يقبله الله جل وعلا من من اي من كان حتى من الانبياء من اي من كان - [00:03:03](#)

حتى من الانبياء عليهم السلام الله جل وعلا في سورة الزمر مخاطبا نبينا محمدا عليه الصلاة والسلام ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك وتكونن من الخاسرين - [00:03:17](#)

سل الله فاعبد امر الله رسوله ان لا يعبد الا الله ولو اشرك رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام وحاشاه بذلك ان يشرك لحبط عنه عمله وكذلك لو اشرك الانبياء قبله عليهم الصلاة والسلام. وحاشاهم ذلك - [00:03:36](#)

لحبطت عنهم اعمالهم وكانوا من الخاسرين اذا غيرهم من باب اولى واكد فليكن نيتك في الصيام لله وحده ولهذا اشترط العلماء ان يبيت الانسان نية الصيام من الليل من اول ليلة من لايالي رمضان - [00:03:55](#)

وهكذا كل ليلة من ليااليه فانه يبيت فيها النية من الليل لان الصحيح من اقوال العلماء ان كل يوم من رمضان هو عبادة مستقلة ومعنى ان يبيت النية اي ان يعزم في قلبه - [00:04:13](#)

في جنانه في صدره على انه صائم غدا لله ولا يحتاج في هذه النية الى ان يتلفظها ولا الى ان يظهرها قولاً لان النية لا يتلفظ بها الا

في موضعين. استحبابا لا وجوبا - [00:04:29](#)

فيستحب اظهار النية في حال النسك في حج او عمرة فيقول لبيك عمرة ان كان معتمرا او يقول لبيك حجا ان كان حاجا والموضع

الثاني والعبادة الثانية التي يظهر فيها الانسان نيته - [00:04:46](#)

هي الذبيحة في الاضحية فان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه ضحى بكبشين اقرنين املحين وقال في اول في احدهما اللهم

هذا منك ولك اللهم هذا عن محمد وعن ال محمد - [00:05:03](#)

وقال في الثاني اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عن لم يضحى من امة محمد صلوات الله وسلامه عليه وما سوى ذلك من العبادات

كالصلوات والصيام والزكاة وغيرها فانه لا يظهر النية بها. وانما يكفي اظمارها في القلب - [00:05:21](#)

وقيام الانسان اللي صار لسحوره يتسحر قبل الصلاة هذا مظهر من مظاهر النية فيبقى ان يكون في قلبك الصيام لله عبادة كما جاء

في حديث عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:05:45](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا

يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:06:05](#)

لماذا نتواصى واياكم حول هذا الاصل اي ان نبيت النية نية الصيام من الليل لله وحده لا شريك له لان من الناس من يصوم لكنه صام

عادة. صام اهله وقومه - [00:06:24](#)

وربعه واهل بلده فصام معهم وهذا ممن لم يمحض النية الخالصة لله عز وجل وينوي بهذا الصيام لله العبادة من الناس من يصوم لكنه

يصوم حمية التحليل او لانه يريد ان يخفف من وزنه وشحمه - [00:06:40](#)

او يريد بذلك امرا من امور الدنيا وهذا لم يصم لله عبادة من الناس من صام لكن والعياذ بالله صام عن الطاعات واسرف على نفسه

بالمحرمات. امسك عن الطاعات وعن الفرائض فلم يؤدها - [00:07:00](#)

فلا صلاة يصليها ولا قيام يقومه ولا صيام حقيقة يصوم وانما يقطع نهاره بالنوم فيقوم ولا يصلي وانما همه الاكل والشرب وينام عن

الفرائض ثم يسهر بليله على المحرمات هذا في الحقيقة نية الصيام عنده نية فاسدة - [00:07:19](#)

فانتبه يا ايها الاخوة انتبهوا جميعا الى هذه الى هذا الامر وليكن في مستحضر قلوبكم لا بالسنتكم ان يكون في نيتكم الصيام لله

واعلموا ان من صام لله حقا كان له عند الله اعظم الاجر واعظم المثوبة - [00:07:45](#)

قال الله جل وعلا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ولا شك ان الصائم ان ان الصائم قد صبر عن المفطرات وعن المحرمات

ابتغاء مرضات الله عز وجل نسأل الله جل وعلا ان يمنحنا واياكم الفقه في دينه - [00:08:04](#)

وان يرزقنا الثبات والبصيرة عليه وان ينصر دينه وان يعلي كلمته وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وعملا ورحمة

منه انه سبحانه هو الوهاب ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:08:26](#)

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا قنا شح انفسنا لنكون من عبادك المفلحين. والله تعالى اعلم. اللهم صل على نبينا محمد وعلى

ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والى لقاء متجدد - [00:08:45](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تم تنزيل هذه المادة من موقع نداء الاسلام دبليو دبليو دوت اسلام داش كول دوت كوم -

[00:09:05](#)